Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صورة للسهروردي في شبابه

1

لو كان البحر مداداً للكلمات لصاح الشاعرُ : يا ربي ، نفدَ البحرُ وما زلت على شاطئه أحبو . الشيب علا رأسي وأنا ما زلت صبياً لم أبدأ بعد طوافي ورحيلي ، فإذا احترق الخيَّام بنار الحب وأصبح في حان الأقدار حجاباً ، فأنا حول النار فراش ما زلت أحوم وأُفني ليلي سُكراً ، أتأمل وجه القمر الفضي الأزرق في صحراء الحب يغيب ، ليترك في أقداح العشاق رماداً . كنت أحبك حتى الموت ، فأين مضى حبك ؟ واعجباً ! قلبي مرتعد كالوَرْقة يسألني : أين مضى ؟ ما أوحش هذي الصحراء ، ولدنا فيها ، أحببناها ورحلنا ، عانينا فيها موت الروح ، حملناها كبريق ذهبي يتغلب هذا الليل عليه ، يموتْ .

كنتِ أريدك لي وحدي ، لكنك كنتِ لكل العشاق
كنتِ تخونين الواحد باسم الآخر ، يا مشروع امرأة ألقيتُ بها في سل الإهمال .
أتأمل وجه القمر الفضي الأزرق في مرآة الحان
أتأمل وجه العشاق